

Distr.: General
17 March 2011
Arabic
Original: French

الجمعية العامة



الدورة الخامسة والستون

البند ١١٢ (ج) من جدول الأعمال

انتخابات لملء الشواغر في الهيئات الفرعية وانتخابات

أخرى: انتخاب خمسة عشر عضوا في مجلس حقوق الإنسان

مذكرة شفوية مؤرخة ١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠ موجهة إلى الأمين العام
من البعثة الدائمة للكونغو لدى الأمم المتحدة

تهدى البعثة الدائمة لجمهورية الكونغو لدى الأمم المتحدة تحياتها إلى الأمين العام ويشرفها أن تبلغه بأن الحكومة الكونغولية قررت أن تقدم ترشيحها لعضوية مجلس حقوق الإنسان، للفترة ٢٠١١-٢٠١٤، في الانتخابات المقرر إجراؤها في أيار/مايو ٢٠١١، في نيويورك.

وفي هذا الصدد، يسر البعثة الدائمة لجمهورية الكونغو أن ترفق طيه مذكرة تفسيرية بشأن التزام الحكومة الكونغولية في مجال تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها (انظر المرفق).



مرفق المذكرة الشفوية المؤرخة ١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠ الموجهة إلى الأمين العام من البعثة الدائمة للكونغو لدى الأمم المتحدة
ترشيح جمهورية الكونغو لعضوية مجلس حقوق الإنسان، ٢٠١١-٢٠١٤
التعهدات والالتزامات الطوعية التي قدمتها الكونغو عملاً بقرار الجمعية العامة ٢٥١/٦٠

وتعنى جمهورية الكونغو دائماً بدينامية الشرعية الدولية في مجال تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها.

ومن بين الأهداف التي تسعى الحكومة الكونغولية إلى تحقيقها، في هذا الميدان، تهيئة الظروف التي يجب توافرها لتحقيق العدالة والوفاء بالالتزامات المنبثقة عن المعاهدات الدولية وغير ذلك من مصادر القانون الدولي.

وتقدم جمهورية الكونغو، كما فعلت في الماضي، ترشيحها لعضوية مجلس حقوق الإنسان لدعم الجهود التي يبذلها المجتمع الدولي من أجل تعزيز هذه الحقوق. ولذا، فهي تلتزم بتعزيز وحماية المبادئ العالمية لحقوق الإنسان على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية.

وقد كانت جمهورية الكونغو عضواً في مجلس حقوق الإنسان في الفترة من ٢٠٠٥ إلى ٢٠٠٨. وتشهد المواقف التي اتخذتها في إطار هذه الهيئة، عند النظر في حالات انتهاكات حقوق الإنسان، على التزامها بالسعي دائماً من أجل تحقيق المثل العليا للعدالة والمساواة على نحو ما جاء في ميثاق الأمم المتحدة الذي يعلن: "إيماننا بحقوق الإنسان الأساسية وبكرامة الإنسان وقدره وبالمساواة في الحقوق بين الرجال والنساء وكذلك بين الدول كبيرها وصغيرها".

وتجدر الإشارة بالمناسبة إلى الدور البالغ الأهمية الذي أدته الكونغو في كفاح الأمم المتحدة ضد التفرقة العنصرية طوال سنوات الفصل العنصري (أبارتايد) في أفريقيا.

أولاً - مشاركة الكونغو في جهود المجتمع الدولي في مجال حماية حقوق الإنسان

تساهم جمهورية الكونغو في جهود الأمم المتحدة لتعزيز حقوق الإنسان وحمايتها، عن طريق الانضمام إلى الصكوك الدولية لحقوق الإنسان التالية أو التصديق عليها:

- العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية
- العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية

- اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة
- البروتوكول الاختياري الملحق بالعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية
- اتفاقية حقوق الطفل
- اتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب العقوبة أو المعاملة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة
- الاتفاقية الدولية بشأن قمع الاتجار بالنساء البالغات
- ووقعت جمهورية الكونغو الديمقراطية على الصكوك التالية:
- اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها
- بروتوكول باليرمو
- البروتوكولين الاختياريين لاتفاقية حقوق الطفل
- الاتفاقية الدولية لحماية جميع الأشخاص من الاختفاء القسري
- الاتفاقية الدولية لحماية حقوق جميع العمال المهاجرين وأفراد أسرهم

ثانيا - جمهورية الكونغو وحقوق الإنسان على الصعيد الداخلي

يؤكد دستور ٢٠٠٢ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢ من جديد على التزام جمهورية الكونغو بمبادئ الديمقراطية ويضمن الحقوق والحريات الأساسية للمواطنين الكونغوليين. وتتضمن ديباجته المبادئ الأساسية المعلنة والمضمونة بموجب:

- ميثاق الأمم المتحدة
 - الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وسائر الصكوك الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان
- وتنص المادة ٧ من الدستور على أن "الكائن البشري له قدسيته وله الحق في الحياة. والدولة ملزمة إلزاما مطلقا باحترام هذا الحق وحمايته. ولكل مواطن الحق في حرية النمو واكتمال شخصيته اكتمالا تاما في إطار من احترام حقوق الآخرين والنظام العام والآداب العامة والسلوكيات السليمة".

وفي ٦ و ٨ أيار/مايو ٢٠٠٩، قدمت جمهورية الكونغو تقريرها في إطار الاستعراض الدوري الشامل الذي أنشأه مجلس حقوق الإنسان.

وفي تبادل حوارى بين الوفد الكونغولى والمجتمع الدولى جرى التركيز على النقاط التالية:

- انتهاكات حقوق الطفل والمرأة
 - التمييز ضد السكان الأصليين واستغلالهم
 - الانتهاكات الجنسية ضد الأطفال والنساء
 - اختلال النظام القانونى
 - انتهاكات حرية التعبير وحرية الصحافة
- وجدير بالإشارة، فيما يتعلق بجميع هذه النقاط، أن النساء يتمتعن بنفس الحقوق التى يتمتع بها الرجال (تتبع الكونغو سياسة مراعاة الاعتبارات الجنسية) فى مجالات الحياة كافة.
- وتولى الحكومة اهتماما دائما للأقليات وقدمت مشروع قانون لتعزيز وحماية حقوق الشعوب الأصلية.
- وتضمن الدولة حقوق الطفل وتقوم بقمع أعمال العنف الجنسى وتكفل الحريات العامة. كما تتولى الدولة حماية المعوقين.

ثالثا - إعلان الالتزامات

فى حالة انتخاب جمهورية الكونغو لعضوية مجلس حقوق الإنسان، تؤكد الجمهورية مرة أخرى التزامها بدعم جهود المجلس فى مجال تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها فى جميع أنحاء العالم، وذلك بموجب الاتفاقيات ذات الصلة.

وسيكون عليها، فضلا عن ذلك، أن تتعاون مع الدول ومنظمات المجتمع المدنى على احترام هذه الحقوق، لا سيما عن طريق الولايات القضائية المختصة.